

Al-Umma



السنة الثانية عدد ٧٩

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 79

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيم الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٦ ربيع الاول ١٣٥٥

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ١٦ جوان ١٩٣٦

يوم الجزائر التاريخي العظيم — المؤتمر الاسلامي الجزائري العام

الحكومة الفرنسوية الجديدة تصرح ببرنامجها امام البرلمان وتحوز ٣٨٤ صوتا ضد ٢١٠

خواطر في الاصلاح والتجديد : من الهيأة العربية العليا الى الامة العربية الكريمة !

يوم الجزائر التاريخي العظيم

المؤتمر الاسلامي الجزائري العام

ستة ملايين من المسلمين يمثلهم ستة آلاف نسمة بالماجيستيك ، ٢٠ خطيبا يخطب في ٢٠٠ دقيقة ، رجال العلم ، ورجال السياسة يطالبون من منصة واحدة ، وباللسانين العربي والفرنساوي حقوق الجزائر كاملة في دائرة الاسلام واللغة العربية ، والقومية الجزائرية ، وتحت اشراف الجمهورية الديموقراطية الفرنسوية .

ان تساءلت « الجزائر » في سالف الازمان
وسابق العصر والاوان بقولها : (١)

اين ابنائي الالى ارضعتهم
من لباني كل ما لذ وطاب ؟
اين ابنائي فما بالهم
قد نسوني وجروا خلف السراب ؟
اين ابنائي فمالي لا ارى
غير من ياتي ليدفنني بالتراب ؟
امهات قوم عاشت في هنا
وانا عشت بقومي في اضطراب
أكذا القى جزائي منهم
وهم من نسل امجاد الصحاب ؟
ان في الجوف حريقا شب في
كبدي لو شب في الصخر لذاب
هل لديكم من زلال بارد
ما به اطفئ نيران العذاب ؟

فلها الحق اليوم ان تتغنى بقولها :

إيه ابنائي الأعزا انني
نلت منكم كل ما لذ وطاب
فكسني الآن من ماء الحياة
نظرة عاد بها غض الشباب
ان حفلتم في ربيع المصطفى
انس فزهرا الآن مني يا شباب

* * *

(١) من قصيدة قلتها عن لسان الجزائر في رجب ١٣٤٥

لقد علم قراؤنا الكرام من عدد سالف ان رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الاستاذ الشيخ عبد الحميد بن باديس ارسل دعوة الى عموم المسلمين بالقطر الجزائري لعقد مؤتمر اسلامي عام بالعاصمة لعرض الحالة الراهنة على انظار عموم المسلمين ولتقرير ما يجب اتخاذه من التدابير لمعالجة الحالة الديموقراطية الفرنسوية ؛ وانه لاجل هذا الغرض تشكلت في قسنطينة لجنة تحضيرية من ممثل جميع الجمعيات والشركات والنقابات وارباب المصالح . كما تشكلت لجنة تحضيرية اخرى في الجزائر واخرى في وهران .

وان موعد المؤتمر يوم الاحد ٧ اجوان بقاعة « الماجيستيك » بالعاصمة على الساعة ٩ صباحا .

توارد المندوبون من العمالات الثلاث وتبعهم علماء وادباء ورجال السياسة واعيان البلاد الى العاصمة .

عقد المندوبون اجتماعا تمهيديا لتنظيم اعمال المؤتمر مساء السبت دام من ٩ الى ٣ صباح الاحد اتفقت كلمة الجميع فيه على اسناد رئاسة المؤتمر الى السياسي الماهر زعيم الجزائر الدكتور ابن جلول .

ما كادت ساعة موعد المؤتمر تدق الا وقد هرع افواج الخلائق نحو الماجيستيك تراهم في انهج العاصمة يتراكضون وهم كقطار مترابط الاجزاء اوله بالماجيستيك وآخره يتدافع من ابعد انهج الجزائر وللسيارات بين ذلك دوي يصم الآذان تقل اعيان المؤتمر ووجهاء الجزائر .

تدافعت انهج الجزائر بالجماهير كما تتدافع الانهر فتجمعت امام ابواب الماجيستيك كما تتجمع المياه المتدافقة امام السدود .

فتحت ابواب القاعة فتزاحمت المناكب ببعضها على الدخول فكانت تتدافع يمنة ويسرة كما تتدافع الامواج المتلاطمة ، ورغما عن متانة دفة الباب الحديدي فقد كادت لشدة الضغط عليها تلتوي كما يلتوي العجين ، ولم تمض هنيهة حتى امتلأت مقاعد الصالة كلها وهي ٤٠٠٠ ثم غصت المعابر وبقية الساحات بالجماهير وقوفا ويقدر مجموع الحاضرين على اقل تقدير بعدد ٦٠٠٠ نسمة .

افتتاح المؤتمر

بعد ان غصت قاعة الماجيستيك بالجماهير واستوى كل في مقعده ساد السكون هنيهة ثم دوت اركان الصالة بالتصفيق الحاد حيث رفع الستار وانتظمت هيأة المؤتمر بمنصة الخطابة صفوفا حول منصة مستطيلة وعليها ثلاث شموس كهربائية تمثل العمالات الثلاث استوى الرئيس ابن جلول على وسط المنصة ، وعلى يمينه الاستاذ عبد الحميد ابن باديس وعلى يساره الاستاذ الابراهيمي ، وعلى يمين ابن باديس الدكتور عبد القادر تامزالي وحذو الاستاذ الابراهيمي الشيخ الطيب العقبي وعلى هذا نسقت هيأة المؤتمر يمنة ويسرة وخلفا ، وفي ناحية يمين المؤتمر نظمت هيأة مندوبي الصحف الفرنسية

في الساعة ٩،١٥ افتتح المؤتمر الدكتور عبد نور تامزالي بصفته نائبا عن شيخ مدينة الجزائر مرحبا بالوفود ، ثم اسند الكلام الى رئيس المؤتمر الدكتور ابن جلول فالقى خطابا رنانا باللسان الفرنسي بين فيه الغرض من عقد هذا المؤتمر وغايته ثم شرح فيه آلام الجزائر وآمالها ، ثم تتابع بعده الخطباء ، وتبارى على منصة الخطابة فرسان البيان الفرنسي والعربي وتجلت هنالك الثقافات الفرنسية والاسلامية في اجلى مظاهرها ، وظهرت امام الجمهور انه لا مانع من تصافيهما وتآخيهما وتلاحمهما وتعاونهما على النهوض بالامة والبلاد ماديا وادبيا دينا ودنيا علما وسياسة .

وانا وان لم احسن اللغة الفرنسية فأوفي كل خطاب حقه من البحث والتحليل الا اني — والحمد لله — اجيد لغة الاحساس والشعور والنبرات واستوحيها من ملامح الوجوه ولحظات الاعين وتصفيق الايدي ! ! !

ضرب جل الخطباء على نغمة الدكتور ابن جلول والاستاذ ابن باديس ، واطنبوا على اختلاف اساليبهم وطرائقهم في التفكير في تحليل آلام الجزائر وشرح آمالها ، وافاضوا فيما يبتغونه من الاماني ، وما يطالبونه من الرغائب من حكومة الكتلة الشعبية الجديدة في دائرة الدين الاسلامي واللغة العربية والقومية الجزائرية .

ولم يشذ عن هذا الا القليل النادر حيث يرى لاجل نوال الحقوق وجوب الادماج في العائلة الفرنسوية الكبرى ، وهي فكرة سقيمة عقيمة لا تلتئم مع الدين الاسلامي في اطار .

ومما يجدر ذكره هنا ان البعض حاول اسناد فضل هذا المؤتمر الى السياسة الجديدة في عهد الكتلة الشعبية فقام الاستاذ فرحات عباس الصيدلي والنائب البلدي والعملي بسطيف يلاحظ على الخطيب واراد ان يوضح للعموم ان الفضل في ذلك لا يرجع الى هذا العهد الجديد ولكنه يرجع الى نهضة الشعب الجزائري ويقظته ؛ فالمؤتمر لا محالة ينعقد سواء في عهد الديموقراطية او في عهد الاستقراطية والارهاب ، وقد فهم الجمهور من هذا ان حضرة الاستاذ عباس يناصر حزب « صليب النار » فهيشوا عليه حتى الجئوه الى السكوت فمبارحة قاعة الخطابة ، ونحن نأسف لهذا الحادث الذي كان شامة في غرة وجه المؤتمر لأنه ان دل على شيء فانما يدل على الخفة والطيش والتسرع في النقد قبل فهم مقصد الخطباء وهذا من قلة المران والنضوج السياسي ، نرجو ان لا يتكرر مثله في امثال هذه المجتمعات العظيمة التي لها ما بعدها .

كيف والاستاذ فرحات عباس يريد ان يوضح للخطيب ان الشعب الجزائري معتمد في نهضته على نفسه ولا يتكل على انتصار حزب او انخذال آخر

ما دامت هذه الاحزاب كميزان الحرارة طلوعا وهبوطا تتأثر لاقل تغير في الجو ، والا يكن الشعب الجزائري كما قال الشاعر :

كريشة في مهب الريح عاصفة
لا تستقر على حال من القلق ؟

أعند ما يقرر حكيم قاعدة عظيمة كهذه القاعدة يمرن بها الشعب وتعلمه كيف يجب الاعتماد على النفس يقابل بالتهويش والصفير ؟ كلا لا يصدر ذلك الا من الاطفال واشباه الاطفال .

المظهر العام للمؤتمر

اذا استثنينا ما تقدم تمثل المؤتمر امامنا في صورة رائعة جمعت آلافا من الارواح في روح ، وآلافا من القلوب في قلب وآلافا من الالسن في لسان ضمت في دائرة اطارها الوانا من زهور الشباب وبدور الكهول ، وتيجان الشيوخ انتظمت كلها في سلك من الالفة والوئام متلاحم الاجزاء تمثل وثبة الفتوة واقدام الشبيبة وحنكة الشيخوخة ، يزينها جمال الشباب وجلال الشيوخ .

النظام فيها هو السائد ، والهدو حولها ضارب اطنابه ؛ يخطب الخطيب ويهز اعواد المنبر على مسامع الآلاف والكل مطرق ساكن حتى انك لا تحس ان هنالك احدا ، حتى اذا وصل الخطيب الى فصل الخطاب احسست بدوي من التصفيق متسقة تدوي لها جنبات المؤتمر ، وما كان احد يظن ان مجتمعا زاخرا يحوي آلافا من الجماهير مختلفي الاخلاق والنزعات والمشارب يلبث في صعيد واحد اكثر من ثلاث ساعات تعرض فيها امامه اشرطة من الوان واشكال الافكار ثم يقوم بدون ان يحدث هناك من المهازل والمساخر ما يعكر الصفو العام . وكان المجلي في هذا المظهر مدير اعمال المؤتمر ابن جلول الذي اظهر ترازنا ومهارة فائقة في ادارة المؤتمر تدل على حنكته واقتداره وجدارته بتبوء الزعامة العامة امام الشعب الجزائري .

ومما هز اوتار القلوب واسكر من السحر الحلال النفوس خطاب الاستاذ ابن باديس فقد لخص فيه حياة الجزائر قديما وحديثا الى يومنا يوم

خواطر في الاصلاح والتجديد

نظم الحياة

التطور سنة من سنن الكون ولازمة من لوازم الاحياء فهو بهذه المثابة تبدل لابد من حدوثه ضمن نطاقه التدريجي المرسوم . حتى يتحقق للحياة ناموسها الطبيعي وسيرها المحدد لها . والذى من اجله اطلقت عليها هذه اللفظة «الحياة» التى توحى الينا بالحركة والوثوب . وتصور لنا معنى الانطلاق الدائم حيث لا همود ولا استقرار بل تغيير مستمر — لدى الحاجة — لانهاية لاجله الا بانتهاء الحياة نفسها . ووقوف دوران الافلاك .

فالقول : بان الاستقرار على حالة واحدة ضرب من ضروب الموت هو بلا شك قول صائب مأخوذ من صميم الحياة ومصور لطبيعتها ، اذ ما هى الحياة في حقيقتها الثابتة ان لم يكن لمدلولها روح الحركة المطردة . ومعنى التطور والتبديل وان كنا نؤمن بان لابد للتطور والتبديل من تدرجها الطبيعي اللازم وجودة لضمان سير الحياة وخوف الفوضى في انظمتها الخاصة وامن الاضطراب الناشىء عن استعجال الغايات ومسابقة الظروف الطبيعية وعدم ملاءمة الاحوال

وان لابد ايضا من الحاجة لهما . فالتطور لا تخلقه الحياة في الناس عن غواية او ترف ، وانما هو انتقال تدعو اليه الضرورة ونظام الكون وكذلك فالتجديد بمعناه الواسع سواء كان تجديدا في الافكار وفي العادات . واسباب المعيشة . ام في كل اساليب الحياة الخاصة والعامة انما هو لازمة من لوازم التطور نفسه . وانما يكون حين الشعور بالنقص والرغبة الجامحة الى الاستكمال اللازم وقت ان يحس الناس بوجوب تبديل اساليب حياتهم المألوفة التي تصبح فى رثاثتها عاجزة عن مجاراة النظم الجديدة الملائمة ونابية لدى البقاء معها

اذا فالدعوة الى الاصلاح على هذا الاساس مطلب من مطالب التطور والتجديد وضرورة تستلزم حدوثها حالة من حالات القصور او الخلل فهي بعد دعوة منطقية لا تتعارض ونواميس الحياة ليس فيها اي معنى للتنافر والشذوذ بل نستطيع ان نقول انها نتيجة طبيعية محتمة لا بد من وقوعها في حياة الافراد والجماعات ، وان في سير الناس وتاريخ الامم لامثلة كبيرة على ذلك ، وحسبنا القول بان العالم الآن — ونحن جزء منه — يلابس الحياة ويتغلغل في صميم معيشته بطراز غير الطراز الذي كان العالم يحيا عليه من كل مئات السنين . او عشرات الاعوام

واذا كان البعض يرى في الدعوة الى الاصلاح والتجديد خروجا عن المألوف — وكل خروج عنه محرم في زعمه — فانما الاسباب المباشرة لذلك هى : ان الحركة الحيوية في نفوس اولئك لم تنضج بعد لتصل الى درجة التمييز والادراك ، وانهم ولا ريب يتمسكون بمألوفاتهم القديمة عجزا عن التكلف بالمطالب الجديدة . واساليبها المحدثة فالافراد — او فالامة حين تجمد امام واقعها المزرى بما فيه من عيوب ونقائص انما تشعرنا بطريقة صامتة عن جهلها بمصادرا دوائها . وعن فقد ان الحاسية فيها .

ولا شك ان الناس بحكم غرائزهم لايميلون الى التطور والتجديد — محافظة على القديم المالوف وخوفا من جديد مجهول النتيجة والغاية . الا حين تدفعهم الحاجة الاضطرارية لمجاراة تطورات الحياة في انماطها الحديثة واشكالها المبتكرة — ولا ننكر ان تلك الطبيعة سر من اسرار التوازن والاعتدال إذ لو اتفقت اميال جميع الناس على حب التطور والتجديد او على الاندفاع الكلي وراء الداعين اليها لكانت النتيجة ان تصبح الحياة سلسلة من التجارب الدائمة حيث لا تعرف معنى للتركز والثبات اللذين هما من اساسيات الحياة واسباب العمران -- على ان الفرق عظيم جدا بين من تداخله فكرة التطور فيستقبلها عن ايمان بصلاحيتها واقتناع بوجوب حدوثها وبين من تجبره انظمة العيش في مظاهرها الجديدة على مسايرة قواعدها والانقياد الاعمى بصورته الآلية

وقد اثبتت التجارب ان الشعور بالنقص وحده لا يكفى في قبول فكرة التطور والتجديد ؛ اذ لابد لقبولها من ان يصدر الناس عن ايمان وعقيدة حتى يتحقق لهم ذلك . يمكن اختزال بالمسافات الطويلة وترك اللف والدوران اللذين تتلاشى فيهما اعمار افراد وحياة شعوب .

احمد قنديل — عن صوت الحجاز

السلطة

ذلك هو برنامج عملنا ، ولكي نقوم به فانا لا نطالب بسلطة اخرى سوى السلطة التى تتفق مع مبادى الديموقراطية والتى نحن في حاجة اكيدة اليها .

الاستجوابات

وعلى اثر تلاوة التصريح الوزارى اشعر رئيس مجلس الامة بانه اتصل بعدة استجوبات حول السياسة العامة التي ستسلكها الحكومة

وبطلب من م ليون بلوم تقرر فتح المناقشة حالا حول تلك الاستجاوبات التي بلغ عددها الى ٩ فتكلم م م فرنانـد لوران و بول ريتو ولي كور غرانميزون وكساني فالا ودومانج وترمينتن ولوي ما ران وغيرهم من رجال شق المعارضة فانكروا جميعا سياسة الجبهة المشتركة التي يرون انها ستعود بالوبل على فرنسا وحدث حادث شديد اثناء المناقشة حيث اسف م كساني فالا لكونه اصبحت مقاليد الحكم بفرنسا الغالية — الرومانية بين يدي يهودي فثارت ثائرة رجال الشمال وطالب رئيس المجلس من النائب المذكور الرجوع فى كلماته الجارحة ورجع عيله باللائمة رسميا مع ترسيم ذلك بتقرير الجلسة

وعلى اثر ذلك وقف م ليون بلوم خطيبا وفند مزاعم خصومه السياسيين وشرح ما جاء بالتصريح الوزاري فقوبل خطابه بتصفيق الاستحسان من طرف اعضاء الاغلبية

وعلى الساعة الثانية والعشرين و ٥٠ ق وقعت المصادقة على السياسة العامة واعطيت الحكومة الجديدة الثقة باصوات ٣٨٤ ضد ٢١٠ اصوات . وعندها رفعت الجلسة

من الهيئة العربية العليا

الى الامة العربية الكريمة

ان فخامه المندوب السامي لحكومة فلسطين اوضح اللجنة العربية العليا في الاجتماعيين الاخيرين اللذين دعاها اليهما ، ان الحكومة البريطانية لا توافق على وقف الهجرة اليهودية وانها تنوى بعد — انتهاء الاضراب — ان يشير على حكومة صاحب الجلالة بتعيين لجنة ملكية تبحث الموقف الحاضر في فلسطين . واما مسألة وقف الهجرة وعدمها فيعود الى التواصي التي تقدمها هذه اللجنة بعد ذلك

وقد اجابت اللجنة فخامته ان الامة العربية بعد تجاربها السابقة لم يبق لها ثقة فى اية لجنة تحقيق كانت ، ان الحكومة البريطانية تعترف تماما الآن مطالب العرب الحقة ، وان لديها من تقارير لجان التحقيق السابقة — مثل تقريرى السرجون سيمون والمستر لويس فرانش — ما لا يترك شكا في نفس احد بمشروعية هذه المطالب . وان فلسطين هى على كل حال من البلاد الداخلة ضمن البلاد العربية التي ضمنت الحكومة البريطانية استقلالها التام ؛ كما انها من البلاد المسلوخة عن تركيا والتي اعترفت الدول باستقلالها مبدئيا في البند ٢٢ من عهد عصبة الامم ؛ وان لها الحقوق ذاتها التي تتمتع بها سائر البلاد العربية

وقد قالت اللجنة ايضا لفخامته : ان الشعب العربى لا يقبل ابد ان يقيم اليهود وطنا قوميا لهم في فلسطين على انقاض كيانه وانه عازم على المحافظة على تراث اجداده في هذه البلاد ، وانه قد قام باضرابه السلمى بوحى من نفسه بقصد المحافظة على حياته وكيانه المهدد بالفناء من جراء السياسة الحاضرة ؛ وانه ليس لزعماء العرب اي تأثير مباشر في هذا الشأن . وانه قد عزم على الاستمرار فى الاضراب حتى تغير الحكومة البريطانية سياستها الحاضرة تغييرا اساسيا تظهر بوادره بوقف الهجرة اليهودية وقفا تاما . وقالت اللجنة لفخامته في النهاية : ان الشعب العربي يعرف جيدا ان لا قوة له على ارغام دولة كبريطانية العظمى او تهديدها بقبول مطالبه الحقة بواسطة الشدة والعنف ، وان ما يحتمله في سبيل حركة الاضراب السلمية من خسارة عظيمة يراه واجبا عليه فى سبيل وطنه المقدس ايها الشعب العربى الكريم

هذا ملخص ما دار بين المندوب السامي واللجنة العربية العليا وها قد تكلم لوزير المستعمرات فى مجلس العموم البريطاني وصرح بان ما وجده من علاج لانهاء اضراب العرب هو تعيين لجنة ملكية للبحث فى اسباب القلق الحاضر وشكاوى العرب واليهود المزعومة

ان الحكومة البريطانية تعرف جيدا اسباب قلق العرب الحقيقية ؛ وقد قال السرجون هون سمبسون كلمته الصريحة في الموضوع ، وهو الرجل الذى قال عنه المستر رامزى مكدونالد رئيس الوزارة البريطريطانية السابق للوفد العربى في لندن سنة ١٩٣٠ : انه اقدر خبير بريطانى ومن المشهود لهم بالكفاءة العالمية في فنه فالمسألة اذن ليست مسألة بحث وتحقيق ، ولكنها مسألة تغيير السياسة الحاضرة تغييرا يصون كيان العرب فى البلاد .

ايها الشعب الكريم

انك قررت الاضراب السلمى والاستمرار عليه الى ان تغير الحكومة البريطانية سياستها الحاضرة وتوقف الهجرة اليهودية . وقد تبين لك مما تقدم ان الحكومة لا تزال بعيدة عن التسليم بحقوقك وانها مرصة على الماضي في السياسة المهددة لحياتك وكيانك ؛ وهى السياسة التي ترمى الى جعل اليهود الاكثرية الساحقة في البلاد بينما انت تريد بقاء هذة البلاد عربية

واللجنة تعتقد جزما انك على هذه الارادة الحازمه لاتحيد عنها حتى تحقق مطالبك المشروعة واللجنة التي تأسف على ما اصاب البلاد من الخسائر فى الانفس والاموال ترغب في الختام الى الشعب العربى الكريم ان يثبت على المطالبة بحقه ؛ وان يستمر على الاضراب متذرعا بالوسائل السلمية متجنبا العنف صابرا على الاذى والخسائر المادية ، الى ان يحق الله الحق ويزهق الباطل

ماذا نستفيد من الذكرى النبوية وماذا نذخر ؟

تابع لما قبله

أم نعتذر بان اللوازم الدنيوية قطعتنا عنه فقد قال جل من قائل [وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها] وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون . ؟

أم نقدم شهاداتنا العالية في العلوم بدون اعمال علها تغني عنا وتظلنا من حر ذلك اليوم فقد قال تعالى : وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله .

أم نفر ونختفى كيلا نحاسب على افعالنا الشنيعة ومصائبنا العظيمة ؛ فقد قال تبارك وتعالى : «ان الله لا يخفى عليه شيء فى الارض ولا فى السماء .

فها انت ترى فى كل سنة تقيم هاته الذكرى وفى كل سنة تفنى مشائخ واحداث ويعمر مكانهم آخرون ، ولكن ماذا نستفيد من هاته الذكرى النبوية ؟ وماذا نذخر منها ؟ وبماذا تعود علينا ؟

كثيرا ما يتساءل الناس عند حلولها كل سنة فلا تسمع الا ان هذا الشهر سعيد ، آخر هنيئا لمن له ما ينفق وما يتبرع به على اخوانه فى هذا الشهر المبارك ، آخر انه لشهر الخير ، انه لشهر الرحمة نعم ؛ انه شهر سعيد ، وشهر الرحمة والخير والسعادة ولكن ليس الذكرى هى قولنا شهر كذا وكذا . وليست هى انفاق ما لدينا من الدريهمات فى طرق شتى صحيحة وفاسدة ، او تفرقنا فى المدن والقرى شذر مذر على وجه لا يرضاه الله ولا رسوله وتتبرء منه الملة الاسلامية . بل الذكرى ان يشخص كل منا تلك الشخصية البارزة ويقدها حق قدرها ويعلم انه كان الآن غائبا عنه فسياتى اليوم الذي تفضح فيه السرائر وتنزع السهام من الكنائن ، وان يعلم كل منا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فعله وسيرته خاصتين لنفسه بل منها ما هو خاص له كزواجه باكثر من اربع ؛ ومنها ما هو تشريع او تفصيل يجب على كل من آمن به ان يتبعه فيه كالصلوات الخمس والزكاة والصيام الخ وان يستحضر امامه اولئك العظماء الكرام الذين قاسوا الشدائد وبذلوا النفس والمال والاهل والاوطان معه في نشر هذا القانون المحمدى ، وان يعتبر تلك الاوامر والنواهي كأنه يسمعها من بين شفتيه الشريفتين صلى الله عليه وسلم كلما مرت بسمعه ، ولاسيما تلك الاوامر التى جعلها صلى الله عليه وسلم قوام الدين كالصلاة والزكاة الخ قال صلى الله عليه وسلم : رأس الأمر الاسلام وعموده الصلاة ؛ فجعل الصلاة كعمود الفسطاط الذى لا يقوم الفسطاط الا به ولو سقط العمود لسقط .

فها انت ترى ايها القاري اللبيب قد اهملناها واخللنا بواجبنا نحوها والله تبارك وتعالى يقول : (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) والنبي صلى الله عليه وسلم يقول « بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة » ، ويقول «لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة » ، واصحابه صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يرون شيئا تركه كفر الا الصلاة ؛ — وتارك الصلاة كفر — وذهب الى هذا جماعة من السلف والخلف ؛ وهو قول ابن المبارك ؛ واحمد ؛ واسحق ، وحكى اسحق عليه اجماع اهل العلم ، وقال محمد بن نصر المروزى هو قول جمهور اهل الحديث وذهب طائفة منهم الى ان من ترك شيئا من اركان الاسلام الخمس عمدا انه كافر ، وهى رواية عن الامام احمد اختارها طائفة من اصحابه وهو قول ابن حبيب من المالكية اعتمادا على قوله صلى الله عليه وسلم حين قيل له يا رسول الله الحج في كل عام قال لو قلت نعم لوجب عليكم ولو وجب عليكم ما اطقتموه ولو تركتموه لكفرتم وقوله : عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام شهادة ان لا اله الا الله ؛ والصلاة وصوم رمضان من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله ؛ ولهذا ضرب عمر رضي الله عنه الجزية على من لم يحجوا وقال انهم ليسوا بمسلمين ؛ وقال ابن عيينة ، المرجئة سموا ترك الفرائض ذنبا بمنزلة ركوب المحارم ، وليس كذلك ، لان ركوب المحارم متعمدا من استحلال معصية وترك الفرائض من غير جهل ولا عذر هو كفر . وقد استدل احمد واسحق على كفر تارك الصلاة بكفر ابليس لما ابى ان يسجد لآدم الذى هو مخلوق فكيف به للخالق جل ذكره .

ودعائم هذا الدين مرتبط بعضها ببعض ، فهي كبيت بني على اربعة دعائم مرتبط بعضها ببعض فان سقطت منها واحدة انهد لسقوطها الباقي وان لم يكن في برهة واحدة فكذلك الفرائض الاربع التى عليها بني الاسلام لا يغني بعضها عن بعض ولا يقبل شيء دون صلاح غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اربع فرضهن الله في الاسلام فمن اتى بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى ياتى بهن جميعا الصلاة والزكاة وصوم رمضان وحج البيت .

فمن صلحت له الصلاة مثلا لا شك يصلح له باقي الاعمال لان الشخص يناجي ربه في كل يوم خمس مرات يسطع بين لفائف صدره نور الرب الرءوف وتنقشع له بواطن الخفايا فيتنور فكره بنور الله وتتهذب اخلاقه اجلالا للذات العالية فيكون ذلك حاملا لرقة قلبه على من جمعته بهم وحدة الدين ومتانة الايمان الراسخ فتجده يترقب وقت زكاة ماله ليقوم بهذا الواجب الذى يحدثه عليه صباح مساء وازعه الديني ، ويشرح له منافعه فيزداد بذلك شغفه بربه وتتشرب نفسه لوصول ما هو اسمى مما هي فيه ، فيبحث عن سبيل توصله الى ضالته المنشودة وغايته المطلوبة ، ومثله المتوخى فتراه يكابد المحن والشدائد ويضحى بالنفيس والغالي في الاسباب التى توجب رضاء الرب الرحيم له وتقربه منه حين مناجاته له بما تظهر علائم رمضان حتى يجد من نفسه عواطف تهزه واصواتا تحفزه واشواقا تسوقه ؛ فالنفس الولهانة بحب خالقها وحب النبي الصادق الامين ، لايفرهاسواها ولاتدعن لمن يزحزحها عن خطتها المرسومة او يعوقها على الوصول لما يرضاه شوقها المحرق وظؤها المدهش ، والجوارح الكالة الوهونة تترقب ذلك الغذاء الناجع لتستريح شيئا ما من ذلك العناء الدائم الذى تكابده خلال احد عشر شهرا من جراء ذلك المسلك الضيق الذى طالما جر على حامليه ادواء توقف عندها مهرة الاطباء واقيالهم .

«فاس» — المكي بن ادريس العمراوي

منذ الفتح الاسلامي العربي الى ما قبل احتلال فرنسا للجزائر ذلك اليوم الخالد المملوء بالعظائم وجلائل الاعمال .

ويوم هو يوم انعقاد هذا المؤتمر .

ثم لخص رغائب الشعب الجزائرى في قسمين القسم السياسي هو ما يطلبه الرفقاء من المساواة التامة بين المسلمين والفرنسويين في الحقوق والواجبات .

والقسم الديني من لسان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يتضمن النقط الآتية .

١ — فتح ابواب المساجد في وجه الوعاظ والمرشدين .

٢ — تخصيص مبالغ لهم من ملايين اوقافها .

٣ — اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في جنب اختها الفرنسية .

٤ — حرية الصحافة العربية ومساواتها في الحقوق بزميلاتها الفرنسية .

٥ — حرية التعليم الحر وازاحة العراقيل من امامه ثم قال : كما شاركنا الفرنسيين في الموت يجب ان يشاركونا في الحياة ، وكما قاسمناهم آلام الحرب يجب ان يقاسمونا ثمرات السلم الخ .

وقد جال بعده فارس خطباء الجزائر الشيخ العقبي جولات وصال صولات لا يدرك كنهها الا من عرف فصاحته وبلاغته ونظراته المترامية الاطراف الواسعة المدى ، وقد حاز الاكبار والاعجاب حيث جاهر بما لم يقدر ان يجاهر به احد من اعتبار المسلمين الجزائريين كتلة واحدة متماسكة لا فرق في ذلك بين عربي وقبائلي وميزابي وحضري وصحراوي بل الكل تجمعهم كلمة الاسلام ورابطة الدين ولحمة الوطن ووحدة المصلحة العامة بالرغم مما يهذره الدساسون من كون بني ميزاب مخالفين لنا لانهم اباضية ، ومن كوننا مخالفين لهم لاننا مالكية ؛ فها نحن اولاء قد اصبحنا بنعمة الله اخوانا في هذا المؤتمر على سرر متقابلين يمثل فيه جميع طبقات المسلمين المتساكنة بالقطر الجزائرى من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب بعلمائها ونوابها واعيانها .

ثم انزل صواعق التقريع على سياسة العهد السالف الغاشمة التي كان من تصاريفها مس المسلمين في اقدس مقدساتهم من انتزاع رئاستهم الدينية من رجل مسلم واسنادها الى رجل مسيحي .

وطلب الغاء هذا النظام الجائر وابداله بنظام تؤسس قواعده على احترام الدين الاسلامي ومراعاة المسلمين في مقدساتهم .

ولا يفوتنا هنا ان نلمح الى خطاب مندوب الحزب الاشتراكي في المؤتمر فقد اعرب فيه عن النوايا الحسنة التي لحزبه نحو الاهالي المسلمين وعن الآمال التي يطمحون اليها في سيرهم بالشعب الجزائري مما ادخل بهجة وسرورا وارتياحا واطمئنانا في نفوس الحاضرين .

ما هي مقررات المؤتمر ؟

بعد ما ختم المؤتمر دور الخطابة فتح الرئيس باب الاقتراح ، ثم وضع على الاقتراع هذه المطالب التى افرغها في القالب العربي الاستاذ الامين العمودى وهي كما يلي :

اولا — النيابة بالبرلمان الفرنسوى .

ثانيا — المساواة التامة للفرنسويين في الحقوق السياسية ؛ مع المحافظة التامة على الدين الاسلامي . واللغة العربية والقومية الجزائرية .

ومما جاء في الاقتراحات ما يالي :

١ — الغاء القوانين الاستثنائيه .

٢ — الغاء المجالس المالية .

٣ — الغاء . . . .

٤ — الغاء الحكم العسكرى تماما .

٥ — الغاء القياد ولاغوات و باشاغوات .

٦ — ارجاع احباس المسلمين اليهم تحت إشراف منظمة إسلامية .

٧ — التعليم العربى الحر لابناء المسلمين وبناتهم .

هذا ملخص ما علق بالذهن مما يتعلق باحوال المؤتمر قدمته لقراء الامة الكرام تعميما للفائدة ، وأيقاظا للنائمين ، وتذكيرا للغافلين . وقد اجهدت في اداء امانة النقل قدر الاستطاعة . وان نقص شيء أو زاد فمرجعه خيانة الذاكرة ، ورجائي من حضرات أعضاء المؤتمر المعذرة . وهل أنا إلا بشر ؟ والكمال لله وحده .

ما هو حظنا نحن معاشر الميزابيين (من المؤتمر ؟)

هذا سؤال التى شطره على الاساتذة مديري المؤتمر وشطره الآخر على أعيان ميزاب في ميزاب والعمالات الثلاث .

أما أصحاب الشطر الاول فانا نلاحظ عليهم في أجتماعاتهم التحضيرية إغفال هذا العنصر الميزابى الحي من التمثيل لجماعتهم مع الممثلين وإبداء رغائبهم أمامهم و المداولة المشتركة فيها و في غيرها من المسائل العامة . وصنيعهم هذا يدل على نسيان لجانب إخوانهم الميزابيين الذين كادوا يذوبون ألما وأسفا على ما لحقهم ولحق إخوانهم من العسف و الاضطهاد الامر الذى ضحوا لاجله ضحايا غالية منها سبع جرائد كقربان على المصلحة الاسلامية العامة .

ولا نذهب بعيدا فنقول كما قال بعض المتشائمين منا انه لا يفسر هذا الصنيع الا بشيء واحد الا وهو عدم الاعتراف بوجودنا ! ! كلا والف كلا ! نحن لا نذهب الى ذلك وانما نحمل على محمل الغفلة والذهول وتشوش الفكر في امثال هذه المعامع ولا سيما هى الاولى بنوعها ؛ ورجاؤنا ان لا يتكرر هذا في المستقبل .

واما اصحاب الشطر الثانى فانا نعتب عليهم ونؤاخذهم على قلة مبالاتهم واكتراثهم بهذا الامر العظيم ، وعلى ركودهم وسكونهم وتواكلهم والقاء الحبل على الغارب ، كأنه لم يعنهم من الامر شيء او كأنهم ما زالوا ولا يزالون يرفلون في بحبوحة النعيم لم يمسسهم من البلاء والارهاق ما انطق اخوانهم بالصراخ به من الراعى في كوخه والفلاح في حقله الى الدكتور في عيادته والمحامي في مكتبه .

وحيث ان ما لا يدرك كله لا يترك جله فقد بادرت في اللحظة الاخيرة ثلة من اعيان الجالية الميزابية وعلى رأسها وكيل الامة الميزابية وزعيمها في قضيتها الكبرى « المسألة العسكرية » الا وهو السيد عمر بن عيسى بن ابراهيم فقدم وجهة نظر « الامة الميزابية » ازاء المؤتمر في الرسالة الآتية ونصها :

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه .

الجزائر يوم ٧ جوان ١٩٣٦

وبعد فانا الممضي اسفله نائب الامة الميزابية بعد تقديم واجبات التبجيل والاحترام الى اعضاء المؤتمر الموقرين وسائر اخواننا الحاضرين الاجلاء .

اريد ان اعرب لكم عما يختلج بضمير الامة الميزابية ازاء القضية المشتركة العامة .

ان الامة الميزابية مستعدة لان تمد يدها ليدكم وتعينكم وتؤيدكم بكل ما عندها من قوة في جميع ما تسعون اليه من جلب النفع ودفع الضر للاسلام والمسلمين والقطر الجزائري لأن من لم يهتم بامور المسلمين فليس منهم .

و من جهة اخرى فان الامة الميزابية تعارض وتحتج بكل قواها ضد من يريد ان يمس الامة الجزائرية المسلمة في دينها وآدابها العامة فانها تتبرأ منه ولو اتى لها بما هو اغلى واعز والا نكن كما قال الشاعر :

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا
فلا ديننا يبقى ، ولا ما نرقع

هذه كلمة اجمالية قدمناها بين ايديكم الآن واما التفصيل فلا يخفى على حضراتكم ان ميزاب وطن قاحل في جوف الصحراء وله بعض مميزات الدينية والسياسية يجب المحافظة عليها كما بينا ذلك بالتفصيل للحكومة من عهد قديم .

ولنا الثقة التامة في الحكومة الجديدة ، ان تجعل حلا مرضيا لهذه المسألة ولجميع ما يهم المسلمين بالقطر الجزائرى ، وحينئذ نصبح بنعمة الله في فاتحة عصر جديد وما ذلك على الله بعزيز .

عمر بن عيسى بن ابراهيم

* * *

و بعد فهذا ما كان من المؤتمر واحواله ، واما ما يترتب عليه من تنظيم لجانه وخطط اعماله في المستقبل ، وما يحدث عن ذلك من الصدى في الدوائر الرسمية والمراجع العليا ، وعالم الصحافة فسوف نوافي قراءنا بما نتصل به من ذلك في وقته بحول الله وقوته .

العهد الجديد

الحكومة الفرنسوية الجديدة

تصرح ببرنامجها امام البرلمان

وتحوز ٣٨٤ صوتا ضد ٢١٠

ها هى هذه الوزارة الفرنسوية الجديدة قد تشكلت بما عرفه القراء وها هى هذه تقف امام البرلمان في ٦ جوان موقف الحازم الواثق بنفسه المعتمد على صدقه واخلاصه في انجاز اعماله حسب التصميمات التي رسمها والوعود التي قطعها وقف م ليون بلوم وتقدم امام ٦٠٠ نائب ببرنامج حكومته وهو يحتوي على عناصر الترميم والتجديد لجهاز العهد السالف بصورة تتلاءم مع الروح الدمقراطية الجديدة فيما يخص السياسة الداخلية والسياسة الخارجية وقد بعث تصريحه الآمال وانعش النفوس وطمن الخواطر المنزعجة واحرز ثقة في حكومته تامة وهى ٣٨٤ صوتا ضد ٢١٠ تلك الثقة الغالية التي تجعل الحكومة في حرز حصين من التزعزع وتحملها على تنفيذ برنامجها في ارتياح وطمانينة وتؤدة وثبات .

واجدر بوزارة تلاحمت اجزاؤها وتمازجت ارواح اعضائها ان تفوز بتلك الاغلبية الساحقة التى لم تحلم بها وزارات العهد السالف ونحن نقدم لقراء الامة تصريح الوزارة كما هو نقلا عن رصيفتها النهضة الغراء . وها هو ذا بنصه معربا :

التصريح الوزاري

تتقدم الحكومة امامكم بعد انتخابات عامة حيث ان حكم الاقتراع العام وهو حاكمنا وصاحب امرنا جميعا قد ظهر بعظمة ووضوح لم يحدث نظيرها في التاريخ الجمهوري

ذلك ان الشعب الفرنسوي قد اعرب عن قراره الذي لا يتزحزح والقاضي بحماية الحريات الديموقراطية من جميع محاولات العنف والمكائد تلك الحريات التي كانت صنيعته والتي ستبقى ملكا له

وقد اكد عزمه على البحث في طرق جديدة عن مراهم الازمة التي اعيته وعن تخفيف الآلام والشدائد التي ما فتىء دوامها يصيرها اكثر قساوة على الناس وعن العودة الى حياة ناشطة مبنية على الطهارة والثقة . و بالاخرى فقد اعلن بعزم السلم الذي جبل عليه بتمامه وكماله .

وعليه فان مهمة الحكومة التي تتقدم امامكم قد اصبحت بينة بمجرد الساعة الاولى من حياتها فلا حاجة لها في البحث عن اغلبيتها او في الاستنجاد باغلبية ما . اذ ان اغلبيتها مكونة فهي التي ارادتها البلاد والحكومة .

هذه عبارة عن تلك الاغلبية المجتمعة تحت علامة الجبهة الشعبية وقد امتلكت نفسها سلفا وان المشكل الوحيد المطروح امامها هو ان تكون اهلا لتلك الثقة وان تتمكن من المحافظة عليها

وليس لهذه الحكومة ان تعرب عن برنامجها اذ ان برنامجها هو برنامج مشترك قبلت به جميع الاحزاب التي تؤلف الاغلبية ؛ وان المشكل الوحيد المطروح امامها هو حل ذلك البرنامج باعمال ملموسة .

وستتعاقب تلك الاعمال بسير سريع اذ ان من اتجاه مفاعيلها نحو ناحية واحدة تنتظر الحكومة الانقلاب الادبي والمادى الذى تطالب به البلاد .

لوائح القانون

و بمجرد بداية الاسبوع المقبل سنعرض على مكتب بيت الندوة مجموع لوائح قوانين سنطلب من المجلسين الاقتراع عليها قبل افتراقهما .

وهذه اللوائح ستتعلق بالعفو العام ، و بالاسبوع الاربعين ساعة ؛ والعقود المشتركة ، ودفع اجور العملة ايام عطلتهم ؛ و برنامج الاشغال الكبرى اي الجهاز الاقتصادى ؛ والجهاز الصحي ، والعلمي والرياضي والمتعلق بالسياحة ، وتصيير معامل الاسلحة الحربية ملكا من املاك الدولة ؛ وديوان القمح الذى سيكون مثلا للترفيع في قيمة المواد الفلاحية الاخرى كالنبيذ واللحم والحليب ، وتمديد مدة الدراسة ، واصلاح قانون بنك فرنسا الاساسي ذلك الاصلاح الذي يضمن في إدارة ذلك البنك تفوق المصالح القومية وتحرير الاوامر القانونية تحريرا اوليا لفائدة اصناف اعوان المصالح العمومية والمصالح العاملة تحت مراقبة الدولة وكذلك قدماء المحاربين الذين أصيبوا بصورة صارمة أكثر من غيرهم .

و بمجرد ما يقع الاقتراع على تلك الوسائل سنعرض على البرلمان سلسلة ثانية من المشاريع ترمي بنوع خاص الى اموال البطالة والضمان من الويلات الفلاحية وتقسيط الديون الفلاحية ونظام المعاشات التي تحمي الشغالين بالمدن والبوادي من البؤس والفقر .

الجباية

وسوف لا يمضي اجل بعيد حتى نعرض عليكم نظاما متسعا لتسهيل وتحسين الجباية وتخفيف الوطأة عن الانتاج والتجارة بدون ان نطلب موارد جديدة الا جزية من الثروة المتحصلة وقمع الخداع الجبائي وبالاخص استئناف النشاط العام .

و بينما نحن سنجتهد بهذه الصورة بمشاركة تامة معكم في سبيل اعادة روح الحياة في الاقتصاد الفرنساوي والقضاء على البطالة والزيادة في المداخيل التى ستتصرف في الاستهلاك ، وايجاد شيء من الرفاهية والامن لكافة الذين ينشئون الثروة الحقيقية بثمرة عملهم . سنسوس البلاد ؛ وسنتولى الحكم فيها عملا بالمبادى الجمهورية .

الدفاع الجمهوري

سنوطد النظام الجمهوري ؛ وسنطبق بحزم هادىء قوانين الدفاع الجمهوري ، وسنظهر اننا نريد بث روح الفكرة الجمهورية بجميع الادارات والمصالح العمومية . وان وقع التهجم على المؤسسات الديمقراطية فاننا سنحقق احترامها الذي لا يمكن انتهاك حرمته بشدة متناسبة مع التهديدات والمقاومات .

وان الحكومة لا تغتر لا بالاحوال طبيعية ولا لخطورة الصعوبات التي تنتظرها . انها لم تخفها عن نفسها ، كما انها لا تريد اخفاءها على البلاد . ذلك انه سوف لا تمضي ايام طويلة حتى تعرض على الملا رسم الحالة الاقتصادية والمالية مثل ما يمكن تصديرها في بداءة التشريع الحالي .

وتعلم الحكومة انه يمكن ببلاد مثل فرنسا تعودت بالحرية السياسة مدة طويلة التكلم بلا خوف ولا وجل بلسان الحقيقة . وان صراحة اولياء الامر تبعث الثقة اللازمة في الامة نفسها عوض ان تعكر تلك الثقة .

واما نحن فان جسامة المهمة المفروضة علينا سوف لا تثبط عزائمنا بل بعكس ذلك فانها ستزيد في نشاطنا وهمتنا .

السياسة الخارجية

و بنفس هذه الفكرة وبنفس ذلك العزم ستشرع في تسيير الامور الاممية .

على ان عزم البلاد واضح فهي تريد السلم وتنشده باجمعها ، وتصبو الى السلم الذى لا يتجزأ مع جميع امم العالم ولفائدة جميع امم العالم .

وان البلاد الفرنسوية توحد السلم مع احترام القانون الاممي والعقود الاممية مع الايفاء بالعهود المقطوعة والوعود .

وتؤمل املا شديدا في ان يسمح نظام الامن المشترك بتوقيف المزاحمة الجامحة في التسليحات تلك المزاحمة التى اصبحت اوروبا قاطبة منجرة اليها وان يوصل ذلك النظام بخلاف ذلك الى نتيجته المعقولة اي الوفاق الاممي بواسطة اشهار وتخفيض التسليحات القومية تدريجيا ومراقبتها مراقبة فعلية .

وستكون للحكومة لخطة اعمالها تلك العزيمة المجمع عليها التى لم تكن قط علامة تنازل او طابع ضعف ذلك ان عزيمة السلم لامة مثل فرنسا يمكن الاعلان بها بجلاء وفخار لما تكون تلك الامة واثقة من نفسها ومرتكزة على الاخلاق الحميدة والشرف وعلى اخلاص مودتها المجربة وعلى صدق ونزاهة النداء الذى توجهه الى كافة الشعوب .

دواء ناجـــع [الكواتين]

لضعف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليونانى امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرضى و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثر نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"
PHARMACIE DE 1e CLASSE
11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER
TÉLÉPHONE 30-29

بشرى لمصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على المياه والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou
Propriétaire
12, Rue Léoben = ORAN

؟

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان ومالاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères
RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي . محاس ومسرجين وبرتفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز :

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة . اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.
Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.
Adresse télégraphique.
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux : ALGER 92-83
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

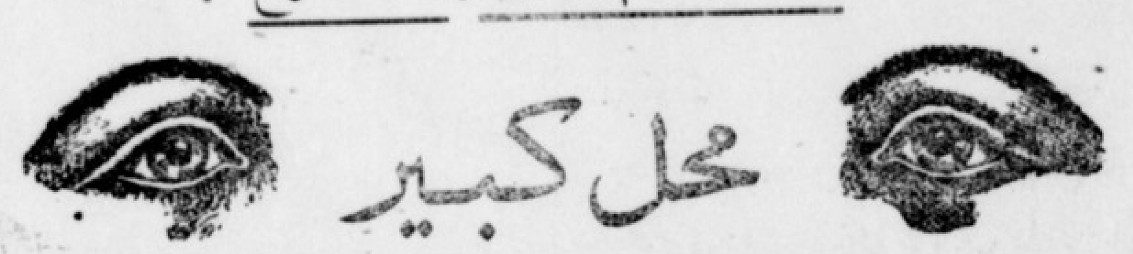
اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع العسل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي و اقفاف لدوم يبيع بالجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem
Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

مرحبا بكم ومنا يكون الا الفرح



محل كبير جديد لمعالجة مرض العينين

[الحكيم اوفو]

اختصاصي في مرض العينين — الاستاذ بالمدرسة الطبية بروما

نهج الصادقية عدد ٧ — ملك البانكة الطليانية بتونس

الحمد لله — يعلن الحكيم اوفو الاختصاصى في امراض العينين على اختلاف انواعها انه استقر نهائيا بحاضرة تونس بالمحل الذى اعده لمعالجة امراض العينين قد خصص هذا المحل الجديد الذى لم يسبق له مثيل بالقطر التنسى ثلاث صلات لقبول المرضى منها واحدة مختصة بالاهالي وواحده مقصورة على النسوة فقط وبكل من هاتين الصالتين منفذ لبيت الحكيم كما خصص بيتين لمباشرة علاج المرضى واجراء الاعمال الجراحية . وبيتان من المحل المذكور مخصوصتان لاختبار المرضى وبيتان لاضطجاع الاشخاص الذين يحتاجون للاستراحة بعد الاعمال الطبية كما يوجد به غيرها من البيوت وقد جلب الحكيم من اكبر عواصم اروبا احسن ما يوجد من الادوية وآلات متقنة من الاختراعات الاخيرة صالحة لمعالجة اصعب امراض العينين ويفضل هاته الآلات الجديدة مع براعة الحكيم الخاصة في فنون طب العينين يحصل الشفاء للمرضى من اي نوع من امراض العينين حتى الامراض التى كانت معافاتها غير ممكنة ويباشر الحكيم جميع الاعمال الجراحية بدون ان يشعر المرضى بادنى الم على ان الحكيم يعالج غالب امراض العين بدون اعمال جراحية وهذا الحكيم النطاسى له معرفة كبرى بفن العين معلومة لدى جميع الكليات الاوربية يزيل البياض من العين بكل سهولة ويداوى القروح والظفر والجرب والحبيب والرمد وجميع امراض العين بكيفية عجيبة مع حصول الشفاء في اقرب وقت وله معرفة خاصة بازالة الضبابة من العين واخراج الماء منها ومعالجة المرض المعروف بالكحلي ويزيل الشعرة من العين بدون ان يبقي ادنى انقلاب شعرة في العين كما يعالج الحول بسهولة ولا يستعمل فى غالب هاته المعالجات آلاته الجراحية . محل الحكيم ارفو هو مفتوح من الساعة التاسعة الى الزوال ومن الساعة الثانية الى الخامسة مساء ويتوجه الحكيم اوفو لمحلات المرضى من المسلمين ويجيب عن كل الاسئلة التى ترد عليه كتابة والسلام الحكيم اوفو ردوا بالكم من السماسرة لئلا يغروا بكم — الطبيب غير محتاج لمترجم فانه يحسن اللغة العربية

نهج الصادقية عدد ٧

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة ونصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار فارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار ونرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

ماكسيم

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح صلا وآلات التبديل من جهازه او جودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه مكذا

MAXIM

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND
3, RUE THÉOPHILE-BRESSY
Alger
TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

تنقيص كبير فى لاسعار

بو حجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ؛ وتلمسانية ؛ وسباط ، و ورابح وبطانية ؛ وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ؛ وقطران ومسواك ؛ ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مشائله ٢٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يحب نحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHRI
10, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

يُوسِف بارُودي

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يُوسِف بارُودي

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يُوسِف بارُودي

ساته . وحرج وكريب دي شين مسرح ومورد

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim